

الأمير سلطان بن سلمان أمين عام الهيئة العليا للسياحة في السعودية
في حديث خاص لـ "السياحة الإسلامية":

السياحة الإسلامية تأخذ موقعها وتفتح على العالم



دبي - معتر عثمان

"خدمة كبيرة تقدمونها إلى الإسلام والمسلمين من خلال التسهيلات التي أعلنتم عنها سموكم لاستقبال السياح الأجانب على أراضي المملكة العربية السعودية حيث سيكون بإمكانهم الاطلاع عن قرب على الحياة الكريمة ضمن مبادئ الشريعة الإسلامية التي يحياها أهل المملكة بعيدا عما تروجه بعض وسائل الإعلام، وكذلك بإمكانهم أن يستمتعوا بزيارتهم وقضاء إجازة سياحية نظيفة ضمن المبادئ التي تلزم بها المملكة."

هذا ما قلته للأمير سلطان بن سلمان أمين عام الهيئة العليا للسياحة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في اليوم الأول من معرض الملتقى والذي حضره عشرات الإعلاميين والصحفيين العرب والأجانب.

وقد قال الأمير: "إنه قد تم الترخيص لثماني عشرة شركة ومكتب سياحة في المملكة للتعاقد مع الشركات السياحية لاستقطاب السياح غير المسلمين من مختلف دول العالم إلى المملكة، ونتوقع وصول ملايين السياح الأجانب، علما بأن السياح المسلمين من مختلف بقاع الأرض يمكنهم زيارة المملكة في أي وقت ضمن برامج العمرة والسياحة المختلطة."

وأضاف: "إننا انضمنا إلى منظمة السياحة العالمية وسنبدأ خلال شهر حزيران/يونيو البدء بإصدار تصاريح ورخص الأدلاء السياحيين، وكذلك نقوم باتمام الترتيبات لترخيص الفنادق وأماكن الإقامة ودرجاتها السياحية."

وأضاف الأمير: "إننا لا نخشى شيئا وليس لدينا شيء نخفيه وسنكون سعداء وفخورين عندما يتدفق السياح على المملكة وسنوفر لهم أقصى درجات الراحة الممكنة للاستمتاع باجازتهم ضمن مبادئ الشريعة الإسلامية، فالسعودية هي أرض ومدينة الإسلام."

وأضاف: "إن هذا التوجه الجديد لاستقطاب السياح قد تم بالتنسيق مع مختلف الوزارات والهيئات والتي لها علاقة وارتباط بقدوم السياح ومنها وزارة الداخلية والتجارة والحج وغيرها إضافة إلى سفارات المملكة في الخارج."

كما أوضح الأمير نقاط الجذب السياحي في المملكة وأهمها الثقافة الإسلامية، إضافة إلى

Prince sultan Ben Salman in the middle with Motaz Othman (first from left side of the photo) and Ali Shakiry (first from the right side).

الأمير سلطان بن سلمان (في وسط الصورة) مع معتر عثمان (في يسار الصورة) وعلي الشاكري (في يمين الصورة)

"إننا لا نخشى شيئا وليس لدينا شيء نخفيه وسنكون سعداء وفخورين عندما يتدفق السياح على المملكة وسنوفر لهم أقصى درجات الراحة الممكنة للاستمتاع باجازتهم ضمن مبادئ الشريعة الإسلامية، فالسعودية هي أرض ومدينة الإسلام."

كنت سعيدا جدا بلقاء الأمير سلطان، وزاد من بهجتي أنني رأيت بصير على مساعدته بضرورة التعاون مع مجلة السياحة الإسلامية حيث إن هدفنا واحد وهو إعطاء السياح الأجانب في مختلف دول العالم النظرة الصحيحة والواقعية عن الإسلام والمسلمين بعيدا عن الإعلام المشوه لصورة الإسلام، وكنت سعيدا أيضا بأن مجلة السياحة الإسلامية هي السبقة إلى ترويج مفهوم السياحة الإسلامية.

المناطق التاريخية والبيئية والشواطئ والشعب المرجانية الغنية وغيرها. وقد قمنا بزيارة خاصة إلى جناح الهيئة العليا للسياحة في السعودية واجتمعنا مع الأمير سلطان وسألناه عن الرسالة التي يريد نقلها إلى السياح في أوروبا والعالم الغربي من خلال مجلتنا "السياحة الإسلامية" فأجاب بقوله: "إننا نرحب بالزوار ونريدهم أن يتذوقوا المكان وأن يستمتعوا بإجازتهم وأن يطلعوا على نمط الحياة الإسلامية في المملكة."